

التفكير الإبداعي في الإسلام

**أتعلم من
هذا الدرس أن:**

1. أُبين مفهوم التفكير الإبداعي.
2. أستنتج أثر الإسلام على الإبداع.
3. أوضح الأمور التي تعين على الإبداع.

4. أدلل على مهارات التفكير الإبداعي عند المسلمين.
5. أحدد موقف دولة الإمارات من الإبداع.
6. أقدّر الأفكار الإبداعية في شتى المجالات.



إنَّ تطوَرَ كُلِّ أُمَّةٍ وَتَقَدَّمَهَا مُتَوَقِّفٌ عَلَى سِوَاعِدِ أبنَائِهَا وَطَاقَاتِ أَهْلِهَا
 الإِبْدَاعِيَّةِ، وَسِوَاعِدِ أبنَائِهَا، وَهَذِهِ الطَّاقَاتُ مِمَّا أَنْعَمَ اللَّهُ تَعَالَى بِهِ عَلَى الْإِنْسَانِ
 لِيُرَى كَيْفَ يَعْمَلُ، قَالَ تَعَالَى: ﴿الَّذِي خَلَقَ الْمَوْتَ وَالْحَيَاةَ لِيَبْلُوَكُمْ أَيُّكُمْ أَحْسَنُ عَمَلًا﴾ (الملك 2).
 فَاسْتِثْمَارُ هَذِهِ الطَّاقَاتِ مُطْلَبٌ شَرْعِيٌّ، وَمِنْهَجٌ نَبَوِيٌّ؛ قَالَ ﷺ: «أَحْرَضَ عَلَيَّ مَا
 يَنْفَعُكَ وَاسْتَعَنَ بِاللَّهِ وَلَا تَعْجِزُ» (رواه مسلم)، فَفِي هَذَا الْحَدِيثِ تَجْدِيدٌ لِلْأَمَالِ،
 وَشَحْدٌ لِلْهَمَمِ، وَتَحْفِيزٌ عَلَى الْعَمَلِ وَالْإِبْتِكَارِ، كَلَّمَا وَاجَهَ الْمُجْتَمَعُ أَوْ الْفَرْدُ
 تَحْدِيثَ الْحَيَاةِ الْمُتَجَدِّدَةِ، حَيْثُ أَرَادَ الْإِسْلَامُ لِلْمُسْلِمِ أَنْ يَتَخَلَّصَ مِنَ الْعَجْزِ،
 بِالْبَحْثِ وَالْجَدِّ، وَأَنْ يَطوُرَ أَدْوَاتِهِ وَوَسَائِلَهُ، وَأَنْ يَبْدِعَ طَرِيقًا جَدِيدَةً لِتَجَاوِزَ
 الْعُقَبَاتِ وَالصَّعُوبَاتِ، وَتَحْقِيقِ أَعْلَى دَرَجَاتِ التَّقَدُّمِ وَالْإِزْدِهَارِ.

إضاءات

أهم مهارات التفكير

الإبداعية:

الطلاقة - الأصالة - المرونة -

التفصيل - التركيز - الحساسية

للمشكلات.

أَتَأْكُلُ، وَأُفْسِرُ:

من أسماء الله الحسنى "البديع"، قال تعالى: ﴿بَدِيعُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ﴾ (البقرة 117).
فسر معنى الاسم مستعيناً بالمعجم الإلكتروني.

الذي لا مثيل له ولا شبيهة في ذاته أو صفاته أو أفعاله والذي خلق الأشياء ابتداء على غير مثال سابق

أَعْبَرُ:

عن مفهومي للإبداع؟

الإتيان بأمر جديد ومفيد وغير مألوف في أي مجال من مجالات الحياة

أستخدم مهاراتي لأتعلّم



مفهوم التفكير الإبداعي:

قال تعالى: ﴿ وَجَعَلْنَا فِيهَا جَنَّاتٍ مِّنْ نَّخِيلٍ وَأَعْنَابٍ وَفَجْرْنَا فِيهَا مِنَ الْعُيُونِ ﴿٣٤﴾ لِيَأْكُلُوا مِنْ ثَمَرِهِ، وَمَا عَمِلَتْهُ أَيْدِيهِمْ أَفَلَا

يَشْكُرُونَ ﴿٣٥﴾ (يس).

المقصود بالتفكير الإبداعي: هو التفكير المنتج لما هو جديد ومفيد. المبتكر على غير المألوف، وكلما كان في حدود الأطر الأخلاقية والقيم الإنسانية ازداد أهميته وتقديرًا لدى البشرية جمعاء.

بين الإبداع والتطوير.

الإبتيان بأمر جديد ومفيد وغير مألوف	الإبداع
الانتقال من مرحلة إلى أخرى	التطوير

الإسلام يحث على الإبداع:

إن المتأمل في سور القرآن الكريم، يجد آيات كثيرة تدعو إلى النظر والتأمل والاعتبار بما خلق الله تعالى، لتعميق الإيمان بالله تعالى أولاً، وتحقيق سعادة الإنسان في الدنيا مادياً ومعنوياً ثانياً؛ لأن الدنيا هي أساس سعادة الإنسان في الآخرة، وقد ساق لنا القرآن الكريم قصة ذي القرنين في سورة الكهف، عندما طلب إليه القوم أن يبني لهم سدّاً يريحهم من فساد قوم يأجوج ومأجوج وإفسادهم، فبنى لهم ردمًا على غير المألوف، فحجب الله عز وجل عنهم يأجوج ومأجوج إلى قيام الساعة.

جوانب الإبداع في قصة ذي القرنين من خلال الجدول الآتي:

الأمر المعروف والمألوف	الدليل	الأمر غير المألوف (الإبداع)	الدليل
السد	أنهم طلبوا منه بناء السد مما يدل على أنهم يعرفونه من قبل	الردم	أنه بين لهم العمل خطوة خطوة

من إجابتي فأراجع الآيات 93-97 من سورة الكهف.

وكذلك في قصة العبدِ الصالح وموسى عليه السلام حيثُ قامَ العبدُ الصالحُ بحلِّ على غيرِ المألوفِ، أنقذَ بهِ السفينةَ وأصحابيها وركابها من الخطرِ.

ونبيُّ اللهِ يوسفُ عليه السلام، الذي أوجدَ حلاً إبداعياً يمنعُ فسادَ الحبوبِ أثناءَ تخزينِها، بأنْ تبقى الحبوبُ في سنابلِها، وأنْ يُستخرجَ من السنابلِ قدرُ الحاجةِ فقط، فأنقذَ البلادَ والعبادَ من سبعِ سنواتٍ عجافٍ، وخرجَ من السجنِ وتولَّى خزائنَ الأرضِ نتيجةَ إبداعِهِ بفضلِ اللهِ تعالى.

إنَّ كثيراً من آياتِ القرآنِ الكريمِ والأحاديثِ النبويَّةِ تحثُّ على الإبداعِ في وجوهِ الخيرِ كُلِّها، وتدعو إلى تحقيقِ حياةٍ طيبةٍ سعيدةٍ لجميعِ الناسِ، فنبيُّ اللهِ يوسفُ عليه السلام أنقذَ الناسَ جميعاً دونَ النظرِ إلى حالِهِم، وقالَ تعالى: ﴿يُؤْتِي الْحِكْمَةَ مَنْ يَشَاءُ وَمَنْ يُؤْتَ الْحِكْمَةَ فَقَدْ أُوتِيَ خَيْرًا كَثِيرًا وَمَا يَذَّكَّرُ إِلَّا أُولُو الْأَلْبَابِ

﴿٢٣١﴾ (البقرة)، وقيمةُ الحكمةِ والعلمِ تكونُ في استثمارِهِما في خدمةِ الفردِ والمجتمعِ والبشريَّةِ، وهذا ما يدلُّ عليه سياقُ آياتِ القرآنِ الكريمِ، وهذا تجسيدٌ لقوله تعالى: ﴿وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا رَحْمَةً لِّلْعَالَمِينَ﴾ ﴿١٠٧﴾ (الأنبياء).

فوائد الإبداع والابتكار:

الإبداع يمكننا من إيجاد حلول جديدة للمشكلات

تحقيق الرخاء والإزدهار والسعادة للفرد والمجتمع

الإبداع مفتاح التفوق والتقدم في الحياة

جوانب الإبداع في النصوص الشرعية الآتية:

جوانب الإبداع	النصوص الشرعية
<p>تصميم المنبر الذي لم يكن من قبل</p>	<p>في حديث جابر بن عبد الله <small>رضي الله عنه</small> " أَنَّ امْرَأَةً مِنَ الْأَنْصَارِ قَالَتْ لِرَسُولِ اللَّهِ <small>ﷺ</small>: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَلَا أَجْعَلُ لَكَ شَيْئًا تَقْعُدُ عَلَيْهِ؟ فَإِنَّ لِي غُلَامًا نَجَارًا. قَالَ: إِنْ شِئْتَ. قَالَ: فَعَمِلْتُ لَهُ الْمِنْبَرَ...". (رواه البخاري)</p>
<p>طلب العلم من أهم لوسائل التي تعين على الإبداع</p>	<p>عن أنس بن مالك قال: عن النبي <small>ﷺ</small> أَنَّهُ قَالَ: «طَلَبُ الْعِلْمِ فَرِيضَةٌ عَلَى كُلِّ مُسْلِمٍ». (رواه ابن ماجه)</p>
<p>بأسلوب غير مألوف</p>	<p>عندما دخل النبي <small>ﷺ</small> على أم سلمة <small>رضي الله عنها</small> بعد صلح الحديبية، فذكر لها ما لقي من الناس، فقالت: أوتحِبُّ ذاك، اخرج ولا تكلمنَّ أحدًا منهم كلمة حتى تنحر بदनك وتدعو حالك. ففعل ذلك وفعل الصحابة كلهم مثله. (ابن حبان)</p>

ما يعين على الإبداع:

هناك أمور كثيرة تعين على الإبداع وتنمي روح الابتكار لدى الإنسان، منها:

1. الأسرة محضن الإبداع: ففي الصحيح عن رسول الله ﷺ قال: «كُلُّكُمْ رَاعٍ، وَكُلُّكُمْ مَسْئُورٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ. ثُمَّ قَالَ: وَالرَّجُلُ رَاعٍ عَلَى أَهْلِ بَيْتِهِ، وَهُوَ مَسْئُورٌ عَنْهُمْ. وَالْمَرْأَةُ رَاعِيَةٌ عَلَى بَيْتِ بَعْلِهَا وَوَلَدِهِ، وَهِيَ مَسْئُورَةٌ عَنْهُمْ». (رواه مسلم)
2. القراءة وطلب العلم: عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ «مَنْ سَلَكَ طَرِيقًا يَلْتَمِسُ فِيهِ عِلْمًا سَهَّلَ اللَّهُ لَهُ طَرِيقًا إِلَى الْجَنَّةِ». (رواه الترمذي)
3. الإخلاص والإتقان: عن عائشة رضي الله عنها قالت: قال رسول الله ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى يُحِبُّ إِذَا عَمِلَ أَحَدُكُمْ عَمَلًا أَنْ يُتْقِنَهُ». (رواه البيهقي)

أمورًا أخرى تعينُ على الإبداع:

التشجيع والتحفيز
تنمية القدرات
زرع الثقة بالنفس.

منهجية الإبداع في الإسلام:

1. الإبداع الإلهي:

يتجلى إبداع الخالق في سائر مخلوقاته عز وجل، فقد خلقها على غير مثالٍ سابقٍ سبحانه وتعالى، ويتجلى إبداعه عز وجل في إتقان خلقها المطلق، وفي نظام حياتها ووجودها، ويتجلى كذلك في جمالها وتكاملها

وانسجامها رغم تنوعها وتعددِها، وأمثلة ذلك لا تحصى، فقد زينَ السَّماءَ بالنجوم، وأخرجَ من الأرض ما فيه بهجةٌ للنفس، كما أن التَّكاملَ بينَ الإنسانِ والحيوانِ والنباتِ والجمادِ دليلٌ على إبداعِ الخالقِ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى، رغم أنه عَزَّ وَجَلَّ غنيٌّ عن ذلك كلِّه، ولكن في ذلك إشاراتٌ للإنسان لكي يكون مبدعاً على قدرِ طاقته، فيحققَ عمارةَ الأرضِ وازدهارها، ويحققَ الغايةَ التي خُلِقَ لها.

إنَّ مصدرَ الإبداعِ هو ((اللهُ)) فيجبُ التَّفكيرُ والنظرُ في خلقه للوصولِ إلى إحياءِ نظريةِ الإبداعِ والتعايشِ معَ الزمنِ المليءِ بالمتغيراتِ والتطوراتِ لخلقِ إبداعٍ فريدٍ من نوعه.

متعاوناً مع مجموعتي بين الإبداع الإلهي والإبداع البشري:

الإبداع البشري	الإبداع الإلهي
له مثال سابق.	بلا مثال سابق
محدود بالرغم من تعدده الظاهر	غير محدود (مطلق)

2. الإبداع في القرآن الكريم:

القرآن محفّزٌ على الإبداع في كلِّ آيةٍ جاءت فيها دعوةٌ إلى النظرِ والتأمّلِ. لذلك قال اللهُ تعالى في إبداعه للكون: ﴿وَيَتَفَكَّرُونَ فِي خَلْقِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ رَبَّنَا مَا خَلَقْتَ هَذَا بَطْلًا سُبْحَانَكَ﴾ (آل عمران 191)، وقال تعالى: ﴿وَفِي الْأَرْضِ آيَاتٌ لِلْمُوقِنِينَ﴾ (٢٠) ﴿وَفِي أَنْفُسِكُمْ أَفَلَا تُبْصِرُونَ﴾ (الذاريات). وتجلّى الإبداعُ في التشريعاتِ والأحكامِ كذلك، كتشريعِ الزكاةِ والميراثِ، وتكريمِ المرأةِ والمساواةِ، وكلُّ ذلك كان على غيرِ المألوفِ وقتَ نزولِ هذه التشريعاتِ.

3. الإبداع في السنّة النبويّة:

كانَ النبيُّ ﷺ يحفّزُ روحَ الإبداعِ في الإنسانِ، ويسعى إلى تنميةِ ملكةِ الإبداعِ لدى المؤمنِ، من خلالِ تشجيعِ الأفكارِ الإبداعيةِ والحثِّ عليها وتبيينها، كما في قوله ﷺ: «مَنْ سَنَّ فِي الْإِسْلَامِ سُنَّةً حَسَنَةً فَعَمِلَ بِهَا بَعْدَهُ كُتِبَ لَهُ مِثْلُ أَجْرِ مَنْ عَمِلَ بِهَا وَلَا يَنْقُصُ مِنْ أَجُورِهِمْ شَيْءٌ...» (رواه مسلم).

❖ هَدَى النَّبِيُّ ﷺ فِي التَّرْبِيَةِ الْإِبْدَاعِيَّةِ مِنْ خِلَالِ الْأَحَادِيثِ النَّبَوِيَّةِ الشَّرِيفَةِ الْآتِيَةِ:
عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ يَحِبُّ أَنْ يَعْمَلَ أَحَدُكُمْ عَمَلًا أَنْ يُتْقَنَهُ» (البيهقي).

الإتقان.

❖ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَبْلَ فِدَاءِ الْأَسْرَى بَانَ يَعْلَمُ أَحَدُهُمْ عَشْرَةَ مِنْ الْمُسْلِمِينَ الْقِرَاءَةَ وَالْكِتَابَةَ (ابن هشام).

الاهتمام بالقراءة والكتابة وطلب العلم

❖ سَأَلَ النَّبِيُّ ﷺ عَنْ أَفْضَلِ الْكَسْبِ فَقَالَ: «يَبِيعُ مَبْرُورٌ وَعَمَلُ الرَّجُلِ بِيَدِهِ» (البيهقي).

الحث على الجد والاجتهاد والاعتماد على النفس

4. الإبداع عند علماء المسلمين:

قدم علماء المسلمين إسهامات إبداعية في شتى مناحي الحياة، انطلاقاً من عقيدتهم وفهمهم لمقاصد الشريعة الإسلامية، التي تتميز بالأصالة، فبحثوا واجتهدوا وقدموا اكتشافات علمية للبشرية، فكتشف ابن النفيس الدورة الدموية، واستطاع ابن الهيثم الأبداع في علم البصريات، وفي الكيمياء، والرياضيات، وفي هندسة البناء وغير ذلك كثير، حتى عدوا للعلماء المسلمين ألف اختراع واختراع، وأذكت إبداعاتهم فيها نور العلوم والمعرفة في العالم كله.

بعضاً من أسماء علماء المسلمين، وفيما أبداعوا من العلوم:

الحساب	الجبر	الخوارزمي
الجغرافيا والفلك	الطب	الأدرسي
الطب	الفلسفة	ابن سينا
الفلك	الفيزياء	البيروني
الهندسة	الكيمياء	جابر بن حيان

لإنجازات علماء المسلمين المتميزة المبدعة في مجالين فقط:

إبداع المسلمين	المجال
الخوارزميات	الرياضيات
الدورة الدموية.	الطب

أَكُونُ رَأِيًا:

بالتعاونِ معَ مجموعتي وياشرفِ المعلمِ في العبارةِ الآتية:

"الإبداعُ للإبداعِ فقط"

الإبداع يجب أن يكون منضبط بما يحقق الخير للبشر أما غير المألوف الذي يجلب الشر أو لا يجلب نفعاً للناس فلا يعتبر إبداعاً

دولة الإمارات والإبداع:

يحتاجُ الإبداعُ إلى بيئةٍ حاضنةٍ ومشجعةٍ على الابتكارِ، وتقدرُ المبدعينَ وترعى إبداعاتهم، ودولةُ الإماراتِ العربيّةِ المتحدّةِ وقيادتها الرّشيدهُ قد أوجدتْ هذه البيئَةَ، وهيأتِ المناخَ المناسبَ لإطلاقِ الطّاقاتِ واكتشافِ المواهبِ، فسنتُ القوانينَ وأنشأتِ المؤسّساتِ ورصدتِ الجوائزَ المحليّةَ والدّوليّةَ، انطلاقاً من ثوابتها ونظرتها للمستقبلِ.

دلالة قول الشيخ محمد بن راشد حفظه الله:

"متعة الحياة أن تعمل شيئاً لم يعملهُ أحدٌ، ولم يتوقعهُ أحدٌ، أنتظرُ منك إبداعاً جديداً"

تشجيع وتحفيز الشباب على الإبداع والابتكار

أذكر، وأكمل:

دليلاً على مدى اهتمام قادة دولة الإمارات العربية المتحدة بالمبدعين والمبتكرين:

** اعتمادُ عام 2015م للابتكار.

اعتماد عام 2016م عاما للقراءة

** تكريمُ أصحاب الأفكار الإبداعية.

تطوير التعليم ليكون بيئة مناسبة لتخريج المبدعين

توصيات لدعم الإبداع والابتكار في مدارس الإمارات.

التفكير الإبداعي في الإسلام

هو التفكير المنتج لما هو جديد ومفيد المبتكر على غير المألوف

مفهوم التفكير الإبداعي في الإسلام:

يشجّع الإسلام على الإبداع ويدعو إلى تحقيق حياة طيبة لجميع الناس والبشر

أثر الإسلام على الإبداع:

الأسرة محضن الإبداع

ما يعين على الإبداع في الإسلام:

القراءة وطلب العلم

الإخلاص والإتقان

(1) الإبداعُ الألهيُّ.

منهجية الإسلام في الإبداع:

(2) الإبداعُ في القرآن الكريم

(3) الإبداعُ في السنة النبوية.

الإبداع عند علماء المسلمين.

تقدير المبدعين ورعاية إبداعاتهم
رصدت جوائز محلية ودولية للمبدعين

أوجدت البيئة الحاضنة والمشجعة على الإبداع
سنت القوانين التي تشجع الإبداع
أنشأت المؤسسات التي ترعى المبدعين والإبداع

موقف دولة الإمارات من المبدعين:

أنشطة الطلاب

أجيب بمفرداتي:

• **أولاً:** وضح مفهوم التفكير الإبداعي:

هو التفكير المنتج لما هو جديد ومفيد المبتكر على غير المألوف

• **ثانياً:** اذكر بعضاً من الأمور التي تعينُ على الإبداع:

1. الأسرة محضن الإبداع

2. القراءة وطلب العلم

الإخلاص والإتقان

• **ثالثاً:** دّل على ما يأتي:

1. إن الإسلام يحثُّ على الإبداع.

وجود آيات كثيرة تدعو إلى النظر والتأمل والاعتبار بما خلق الله تعالى

2. نتائج الإبداع عامّة.

تطور المجتمعات التي ترعى الإبداع والمبدعين

♦ رابعًا: وضح جهود دولة الإمارات في تشجيع الإبداع:

تقدير المبدعين ورعاية إبداعاتهم
أنشأت المؤسسات التي ترعى المبدعين والإبداع

أوجدت البيئة الحاضنة والمشجعة على الإبداع
سنت القوانين التي تشجع الإبداع
رصدت جوائز محلية ودولية للمبدعين

♦ خامسًا: علل التفوق العلمي الذي حققه المسلمون:

لأن الإسلام يحث على الإبداع ويشجعه ويرعاه ويوفر له بيئة مناسبة

♦ سادسًا: استنتج بعض معوقات الإبداع:

عدم توفر البيئة المحفزة والحاضنة للإبداع
غياب التقدير والاهتمام بالعلم

أكتبُ مقالةً موجزةً عن مظاهر إبداعيةٍ في دولة الإمارات العربية المتحدة.



أثري خبراتي



مستوى تحقّقه			جانبُ التطبيقِ	٢
متميّزٌ	جيدٌ	متوسّطٌ		
			أُبيّنُ مفهومَ التفكيرِ الإبداعيِّ.	1
			أوضّحُ موقفَ الإسلامِ منَ الإبداعِ.	2
			أحرصُ على الأمورِ التي تعينُ على الإبداعِ.	3
			أشرحُ منهجيّةَ الإسلامِ في الإبداعِ.	4
			أدلّلُ على إبداعاتِ العلماءِ المسلمينَ.	5
			أقدّرُ ما تقومُ به دولة الإماراتِ العربيّةِ من جهودٍ لتشجيعِ المبدعينَ والمبتكرينَ.	6